

ولدت حسيبة بن بوعلي في 18 يناير 1938 في منزل بولاية الشلف لأسرة ميسورة الحال. تلقت تعليمها الابتدائي في مسقط رأسها وأكملت تعليمها بالجزائر العاصمة ، بعد انتقال عائلتها إليها عام 1948 ، وبعد حصولها على شهادة المدرسة الابتدائية عام 1950 ، التحقت بـ Lycée Pasteur ، حيث أمضت عامين ، وعرفت باجتهادها . كانت بارعة وأخذت دروس الموسيقى في نفس الوقت وتخرجت للانضمام إلى الكشافة ، بينما كانت تقود جولات طويلة في جميع أنحاء البلاد ، واكتشفت الظروف المعيشية البائسة للجزائريين ، ثم انضمت إلى الاتحاد العام للطلاب المسلمين الجزائريين ، عندما كانت لم يكن عمره 16 سنة. أصبحت منغمسة أكثر فأكثر في النضال الوطني ثم انضمت إلى فريق الدكتور شوليه ، الذي أنشأ للتو عيادة سرية في كلوس سالييمير ، المعروفة الآن باسم المدينة ، وأحياناً الرعاية الاجتماعية ، بدلاً من والدتها التي كانت ناشطة في جبهة التحرير الوطني ، وفي بداية عام 1955 التحقت بصفوف ثورة التحرير في سن السابعة عشرة كمساعدة اجتماعية وظهر نشاطها في نهاية عام 1956 ، عندما انضمت حسيبة إلى إحدى مجموعات العصابات المتمركزة في الجزائر العاصمة ، وأصبحت عنصراً نشطاً في فوج الفدائيين المكلف بصنع ونقل القنابل. أبلغت خائن شرطة الاحتلال الفرنسي حسيبة ورفاقها ، الذين كثفوا جهودهم للبحث عنها ، مما اضطرها لمغادرة منزل عائلتها نهائياً ،